رابط المادة على منصة باحث

4 | تفسير سورة الجاثية | الشيخ أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد نحن الان في اخريات سورة والاية آآ الثانية والثلاثون وصدرها واذا قيل ان وعد الله حق - 00:00:00

والخطاب في المجلس الفائت الكفار الذين استكبروا عن ايات الله عز وجل اذا تليت عليهم واذا قيل لهؤلاء ان وعد الله حق والمقصود بوعد الله اي البعث. بعد الموت والساعة لا ريب فيها. اي لا شك فيها - 00:00:33

قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحن بمستيقنين انكروا ذلك وقالوا اننا لا نؤمن بالساعة ولا نعتقد بها وانما هي حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر - 00:01:09

وان هنا هي النافية بمعنى ما ايمان ظن الا ظنا وظن هنا ليس هو الظن الراجح وانما هو الظن المرجوح الذي هو بمعنى الشك واكد ذلك بقولهم وما نحن بمستيقنين - 00:01:38

اذا هذا انكار للساعة وانكار للبعث وانكار للحساب ولهذا قال سبحانه وبدا اي ظهر لهم سيئات ما عملوا اي عاقبة ما عملوه في الدنيا عندما رأوا العذاب ايقنوا بما كانوا ينكرون - 00:02:03

وحاق بهم اي نزل بهم ما كانوا به يستهزئون يستهزئون بالبعض وكانوا ينكرون حياة بعد الموت فيها حساب وفيها جزاء وفيها جنة ونار فما كانوا ينكرون بدا لهم واضحا وحاق بهم اي نزل بهم جزاء ما كانوا يعملون - 00:02:32

وقيل اليوم اي قيل لهم اليوم اي ذلك اليوم المعهود هو يوم البعث والنشور والحساب والجزاء ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا. هذا يسمى بالمشاكلة عندما نسيتم ربكم عز وجل فكذبتموه - 00:03:04

وتعمدتم مخالفته وكذبتم شرعه وحاربتم رسوله اليوم ايضا لا يلتفت اليكم اليوم لا يلتفت اليكم ومأواكم النار. مأواكم النار اي منتهاكم. وما لكم من ناصرين. ينصرونكم من عذاب الله عز وجل - 00:03:30

وهذا كله بسبب انكم اتخذتم ايات الله هزوا. استهزأتم بايات الله. المتضمنة شرعه وحكمه استهزأتم بهذه الايات وغرتكم الحياة الدنيا. الدنيا وصف للحياة. غرتكم اي خدعتكم فانشغلتم بها عن الاخرة - 00:03:59

دي مسألة خطيرة انشغلتم بالدنيا عن الاخرة فكنتم طلابا لها عبيدا لها ولذلك فاليوم لا يخرجون منها من النار ولا هم يستعتبون اي يطلب منهم ان يتوبوا الى الله وان يستغفر الله وان يطيعوا الله لانهم ليسوا في دار التكليف وانما هم في دار الحساب - 00:04:24

فلا يقبل منهم توبة ولا طاعة ولا استغفار. ولذلك ولهم يستعتبون اي يطلب منهم الاستعتاب الطاعة والانقياد والاستغفار والتوبة. لا يطلب ذلك منهم هذه السورة رأينا فيها اه وحدانية الله عز وجل المتضمنة قدرته وقوته - 00:04:55

ورأينا في هذه السورة حال المؤمنين الموحدين في الدنيا وما اعد لهم الله عز وجل في الاخرة ورأينا فيها حال المكذبين المنكرين في الدنيا. وما حاق بهم يوم القيامة من الخزي والعذاب والوبال - 00:05:22

فبعد ذلك نجد هذا التذليل الكريم لهذه الصورة. فقال سبحانه فلله الحمد لم يقل فالحمد لله فلله الحمد والتقديم هنا للاختصاص ومزيد الاعتناء والتشريف ولله الحمد على ما تفضل به وتكرم - 00:05:42

وما عطاء عباده ووفى وعده فما وعد ربنا عز وجل وعدا الا وفاه ولله الحمد على خلقه وقدره وحكمه وامره ووفاء وعده فله الحمد رب السماوات ورب الارض ارض رب العالمين - 00:06:08

هذا كله بدن من قوله فلله من لفظ الجلالة ربي كلها مجرورة على البدنية وقال رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء لو

الكبرياء العظمة وله الكبرياء العظمة وهو التفرد والتوحد - 00:06:33
سبحان الله نجد عند البشر ان التفرد والتوحد قد يكون مرزولا مذموما. فيقال هذا وحيد هذا يعيش مفرده ولكن الله تعالى وحدانيته دليل عظمته. فقال سبحانه وله الكبرياء في السماوات - 00:06:59
الارض وهو العزيز الحكيم. سبحانه وتعالى اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قل توم قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما - 00:07:21
نحن بمستيقنين وبدا لهم سيئات ما عملوا وقيل اليوم ننساكم كما نسيتم لقاء يومكم هذا ومأواكم النار وما لكم من ناصرين ذلكم بانكم اتخذتم ايات الله هزوا وغرقوا فاليوم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون - 00:07:57
فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والارض في السماوات والارض ولو الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - 00:09:07
واذا قيل لا معلش كده احنا هنقول بصوت عالي شوية طبعا معكم القلمين ولا مش معكم معكم العادة تمام احنا قلنا يكون معنا اعلاميين علشان نحدد بها ايه الوقف والابتداء - 00:10:01
قلم واحد ماشي. اعمل نجمة مشرشرة ونجمة تانية ايه مبوزة زي نجمة اصرار بس طبعا مش نجم اسرائيل يعني النجمة اللي هي دي كده ايه اي خماسية. والتاني بقى اسمه ايه بقى - 00:10:50
لأه دي مش تبعنا دي دي بتاعت اليهود سداسية اه رحلة خماسية وايه تانية بقى كده اي علامتين آآ اعرفهم متى وخلاص. اي علامتين بقى ان شاء الله تعمل آآ دايرة ومربى اي علامتين انت تعرفها. بس تعرف علامة كده وعلامة كده - 00:11:07
هنقول واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلتم ندري ما الساعة. ونقوم واقفين وبعدين قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن الا ظنا وما نحرم ساكنين - 00:11:38
خلاص عرفنا الوقفة اللي بتبدأ في الاية ديت خلاص نبدأ بقى بس صوت عالي قوي بقى يرج الافاق ويخلع الاعمدة من اساسها معلش لحظة كده يضيق الصوت اللي يرج الافاق - 00:11:54
ايه ده الحاجة التانية حاولوا ان تسمعوا هذين الصوتين لتعلموا الفارق بينهما ان وعد الله حق ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها الصوت التاني ايه الخلاف بين الصوتين - 00:12:31
دول اللي يعرف يرفع ايده كده قل يا راجل يا طيب لورا طيب ايه اللي حصل في الاولى والثانية اه قلنا في الاولى ان على الله حا. والتاني يقول له ان على الله ايه؟ حا - 00:13:01
في فرق بين حا وحا يلا يا اخوانا. هم واذا ريب قلتم ما ندري ما الساعة ان نظن وبدا لهم سيئات ما عملوا احنا لو وقفنا يا اخوانا وبدأ لهم سيئاتهم عملوا جميل قوي - 00:13:22
كل ما كترت الوقف وكان الوقف وقف حسن. كل ما كان ده افضل في القراءة قراءتك ايه طيبة وصوتك افضل لان احنا انفسنا يعني على قد حالها هكتر الايه والواو تحمل على ماذا؟ على الاستئناف - 00:14:15
تحمل القطع لا تحمل على العطف يبقى لهم سيئات ما عملوا. كمل معنى كده اي ظهر لهم عاقبة افعالهم. وايه كمان كده المعنى. المعنى التاني وحاق بهما كانوا بيستهزئون يلا يا اخوانا اتفضلوا - 00:14:38
وقيل اليوم لقاء يومكم هذا ومأواه ومأواكم النار وما لكم من ناصرين فلله الحمد رب السماوات ورب الارض رب العالمين وله الكبرياء في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم كده انهينا سورة الجاثية - 00:14:59
ان شاء الله الفجر القادم آآ هيبقى فيه هناك اختبار في سورة الجاثية آآ ارجو ان شاء الله من حضر مجلسنا فلا يتخلف يعني حتى لو انتاش حافظ تعال لكن لو حافز اذا اوفق وافضل - 00:16:32
لأن هناك ان شاء الله دعاء طيب. يعني الذين سيوفقوا ويجيبوا اكتر من تسعين في المية هيكون لهم تكريم سخي تكريم لا يتصور تكريم فوق ما تتصورون شف الناس بيكرموا بعمرات وحج وبتاع والكلام ده اكتر من الحاجات دي - 00:16:51

فوق ما تتصورون خليكم تقعدوا تفكروا كده لغاية لما تشوفوه باعينكم ان شاء الله فطبعا هنقعد مثلا نص ساعة في الاختبار ده ليكون مكتوب ان شاء الله وبعدين نشد في القواعد الفقهية لان اليوم ان شاء الله يا دوبك نشتغل في الرسالة الامام الشافعي حتى ننصرف مبكرين - 00:17:11